



السَّلَامَةُ الْمُرُورِيَّةُ الخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ وَعَلَّمَهُ،
أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ بِالنَّعْمِ الْوَفِيرَةِ،
وَفَتَحَ عَلَيْهِمْ فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ الَّتِي لَمْ تَنْتَهَيْهَا لِمَنْ
قَبْلَهُمْ، وَوَفَّقَهُمْ لِمُخْتَرَعَاتٍ لَمْ يُسَبِّقُوا إِلَيْهَا، وَمِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ؛

وَسَائِلِ النَّفْلِ الْحَدِيثَةِ بِأَنْوَاعِهَا، تِلْكَ الَّتِي سَهَّلَتْ عَلَى الْإِنْسَانِ
التَّنْفُلَ فِي يُسْرٍ وَسُهُولَةٍ، وَرَاحَةٍ وَهَنَاءٍ، يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُمْتَنِّئًا
عَلَى عِبَادِهِ: (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكُبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا
لَا تَعْلَمُونَ)^(١). فَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي خِتَامِ الْآيَةِ بِأَنَّهُ سَيُلْهِمُ عِبَادَهُ
اِخْتِرَاعَ مَرَكَبٍ هِيَ أَنْفَعُ لَهُمْ مِنَ الدَّوَابِّ، بِمَا فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ
وَالذِّكَاةِ، وَمِنْهَا الْمَرْكَبَاتُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي نَتَنَعَّمُ بِهَا^(٢). فَهِيَ نِعْمَةٌ
كَبِيرَةٌ، وَسَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ الْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ
سَعَادَةِ الْمَرْءِ: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ، وَالْمَسْكَنُ
الْوَاسِعُ»^(٣). فَطُوبَى لِمَنْ قَدَّرَ هَذِهِ النِّعْمَةَ قَدْرَهَا، وَحَافِظَ عَلَى
سَلَامَتِهَا، وَأَحْسَنَ اسْتِعْمَالَهَا، وَشَكَرَ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ بِشُكْرِ هَذِهِ النِّعْمِ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ* لَتَسْتَوْوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ
تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي
سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ)^(٤).

(١) النحل : ٨ .

(٢) التحرير والتنوير : ١١١/١٤ .

(٣) أحمد : ١٥٧٦٨ .

(٤) الزخرف : ١٢ - ١٤ .

وَمَعْنَى مُنْقَلِبُونَ أَي رَاجِعُونَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ السَّلَامَةَ الْمُرُورِيَّةَ مَقْصِدٌ عَظِيمٌ مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرْعِ الْحَكِيمِ، لِمَا فِيهَا مِنْ حِفْظِ الْمَصَالِحِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَمَا يُعِينُ عَلَى ذَلِكَ: إِعْطَاءُ الطَّرِيقِ حَقَّهُ، يَقُولُ نَبِينَا ﷺ: «أَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»^(٢).

وَمِنْ حَقِّ الطَّرِيقِ عَلَيْنَا: مُرَاعَاةُ قَوَائِنِ السَّيْرِ، وَالْأَنْظِمَةِ الْمُرُورِيَّةِ، وَاحْتِرَامُ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ، وَعَدَمُ الْإِنْشِغَالِ بِمَا يُشْتَتُّ الذَّهْنَ، وَيَصْرِفُ التَّرْكِيزَ، كَالْهَوَاتِفِ النَّقَالَةِ، وَقِرَاءَةِ الرِّسَائِلِ أَوْ كِتَابَتِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ خَطَرُهُ كَبِيرٌ، وَضَرَرُهُ جَسِيمٌ، وَقَدْ يَقَعُ بِسَبَبِهِ مَا لَا تُحْمَدُ عَوَاقِبُهُ مِنْ الْحَوَادِثِ وَالْكَوَارِثِ، وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)^(٣).

وَكَذَلِكَ التَّحَلِّيُّ بِالْهُدُوءِ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالصَّبْرِ، وَالْإِنْتِبَاهُ لِلطَّرِيقِ، وَتَوَقُّعُ أَخْطَاءِ الْآخَرِينَ، وَفَسْحُ الطَّرِيقِ مَا أَمَكَّنَ، وَحُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوَاقِفِ، وَمُلَازِمَةُ اللَّيْنِ وَالرَّفْقِ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

(١) الطبري : ٥٦٠/٢٠ .

(٢) متفق عليه .

(٣) البقرة : ١٩٥ .

يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»^(١).

أَيُّهَا الْمِسْلِمُونَ: إِنَّ أَسْبَابَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى السَّلَامَةِ الْمُرُورِيَّةِ كَثِيرَةٌ، وَمِنْ أَهْمِّهَا التَّأْنِي وَالتَّرْوِي، فَالْأَنَاةُ خُلُقٌ حَمِيدٌ، وَسُلُوكٌ رَشِيدٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ»^(٢). وَقَالَ ﷺ: «السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتُّؤَدَةُ وَالاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ»^(٣).

وَمِنَ التَّرْوِي: اجْتِنَابُ السَّرْعَةِ الرَّائِدَةِ أَثْنَاءَ قِيَادَةِ السِّيَارَاتِ، فَهِيَ تُخَالِفُ الْقَانُونَ، وَتُنَافِي السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَقُودُ لِلْحَوَادِثِ الْمُؤَلِّمَةِ الْمُوجِعَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْوَفَاةِ، قَالَ تَعَالَى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا)^(٤). أَي: بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ^(٥).

وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالتَّزَامِ السَّكِينَةِ فِي السَّعْيِ إِلَى أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَهِيَ الصَّلَاةُ فَقَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعُونَ، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ»^(٦).

(١) متفق عليه .

(٢) مسلم : ١٧ .

(٣) الترمذي : ٢٠١٠ .

(٤) الفرقان : ٦٣ .

(٥) ابن كثير : ٦ / ١٢١ .

(٦) متفق عليه .

كَمَا حَثَّ الشَّرْعُ عَلَى الْأَنَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ الْعَجَلَةَ وَالتَّسْرِعَ
سَبَبٌ لِقُوعِ الزَّلِيلِ وَالْحُلَالِ، يَقُولُ نَبِيُّنَا ﷺ: «التَّانِي مِنَ اللَّهِ،
وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١). فَلَأَنَاءٌ لَا تَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَهِيَ سَبَبٌ
لِلْبُلُوغِ الْمَقْصِدِ وَالْغَايَاتِ، يَقُولُ ﷺ: «الْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبْلُغُوا»^(٢).
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ
وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلِيلُ^(٣)
أَيُّهَا الْمَصْلُونَ: إِنَّ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ النَّفْسَ أَمَانَةٌ عَظِيمَةٌ،
اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِيَّاهَا، فَهُوَ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهَا، لَا يَحِلُّ لَهُ إِزْهَاقُهَا
أَوْ إِحْقَاقُ الضَّرْرِ بِهَا، قَالَ تَعَالَى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِكُمْ رَحِيمًا)^(٤). وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَقْاصِدِ الشَّرِيعَةِ حِفْظَ الْأَبْدَانِ
وَالْأَرْوَاحِ، وَقَدْ نَهَى ﷺ عَنِ الضَّرْرِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ فَقَالَ: « لَا ضَرَرَ
وَلَا ضِرَارَ »^(٥). وَنَهَى ﷺ عَنِ تَرْوِيعِ النَّاسِ وَإِخَافَتِهِمْ بِأَيِّ وَجْهِ مِنْ
الْوُجُوهِ، فَقَالَ: « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا »^(٦).

(١) أبو يعلى : ٤٢٥٦ .

(٢) البخاري : ٦٤٦٣ .

(٣) خزائن الأدب : ٣٤١/١ .

(٤) النساء : ٢٩ .

(٥) ابن ماجه : ٢٣٤١ .

(٦) أبو داود : ٥٠٠٤ .

فَمَنْ يُخَالِفِ الْأَنْظِمَةَ الْمُرُورِيَّةَ فَهُوَ مُخَالِفٌ لِلشَّرْعِ؛ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَضُرَّ نَفْسَهُ، أَوْ يَضُرَّ غَيْرَهُ، أَوْ يَضُرَّ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ مَعًا، وَالْمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِكَفِّ الْأَذَى عَنِ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»^(١). فَاحْذَرِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ سَبَبًا لِأَذْيَةِ إِنْسَانٍ، فَتَبُوءَ بِالْإِثْمِ وَالْحُسْرَانِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْإِلْتِزَامَ بِقَوَانِينِ السِّيَرِ يُعْبِّرُ عَنِ رُقْيَى ثِقَافَةِ السَّائِقِ، وَمَدَى احْتِرَامِهِ لِلنُّظْمِ وَالْقَوَانِينِ، الَّتِي وُضِعَتْ لِأَجْلِ الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ، وَنَفْعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَحِفْظِ الْأَنْفُسِ وَالْأَرْوَاحِ، وَصِيَانَةِ الْمُنْشآتِ وَالْمُمْتَلَكَاتِ، فَلْتَتَعَاوَنُوا لِتَحْقِيقِ السَّلَامَةِ الْمُرُورِيَّةِ مُمْتَثِلِينَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: (**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى**)^(٢).

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ**)^(٣).

نَعْنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) متفق عليه ، واللفظ لأحمد .

(٢) المائة : ٢ .

(٣) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ مُخَالَفَةَ الْأَنْظِمَةِ الْمُرُورِيَّةِ سَبَبٌ لِلْمَخَاطِرِ وَالْأَضْرَارِ، فَكَمِ مِنْ كَوَارِثٍ أَفْجَعَتْ، وَأَرْوَاحٍ أَزْهَقَتْ، وَأَسْرٍ فَقَدَتْ عَزِيزًا عَلَيْهَا، وَإِعْاقَاتٍ مَسْتَدِيمَةٍ حَصَلَتْ، وَأَمْوَالٍ أَهْدَرَتْ، وَطُرُقٍ أُتْلِفَتْ، بِسَبَبِ الْحَوَادِثِ النَّاجِمَةِ عَنِ التَّفْرِيطِ وَالتَّسَاهُلِ، وَإِنَّ قِيَادَتَنَا الرَّشِيدَةَ تَحْرِصُ كُلَّ الْحَرِصِ عَلَى سَلَامَةِ أَبْنَائِهَا وَالْمَقِيمِينَ عَلَى أَرْضِهَا، انْطِلَاقًا مِنْ عِنَايَتِهَا بِالْإِنْسَانِ، فَسَنَّتِ الْأَنْظِمَةَ الْمُرُورِيَّةَ، وَبَدَلَتْ الْجُهُودَ التَّوَعُؤِيَّةَ، وَالْمَسْئُولِيَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(١).

(١) متفق عليه .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أَمْرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) (١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» (٢). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ» (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِحُسْنِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الزَّلَلِ، وَارْزُقْنَا شُكْرَ نِعْمِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِمَنْ لَهٗ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَادِّمْ
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُغْفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهٗ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).
عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٣).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .

٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات

٣. مسك العصا .

على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطبة الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن التسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو

إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف

خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥